@ 380 @ | $ ما قيل في سورة المطففين $ | $ بسم ا الرحمن الرحيم $ | | قوله تعالى 2 ! : 2 ! [الآية : 1] . | | قال أبو صالح حمدون : إذا أخذت الميزان بيدك فاذكر ميزان القسط عليك ، واحذر | من الويل الذي وعد ا فيه بقوله : ! 2 2 ! . | | وقال أيضا : ويل لمن يبصر عيوب أخيه ، ويعمى عن عيوبه فإن ذلك التطفيف . | | سئل أبو حفص عن قوله : ! 2 2 ! قال : الذي يستوفى حقه من الخلق ، | ولا يوفيهم حقوقهم ، ويقتفي حقه ، ولا يقضي حقوقهم ، ويبصر عيوبهم فيعيرهم بها | وهو يرتكب مثل ذلك وأفظع منها فيغفل عنها . | | وقال أبو عثمان : حقيقة هذه الآية وا أعلم عندي هو : من يحسن العبادة على | رؤية الناس وينسى إذا خلا . | | قال ا : ! 2 2 ! إنهم لا بد لهم من المحاسبة والرجوع | إلى بأعمالهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | | قال أبو حفص : من علم انه مبعوث ، وكاسب ثم لا يجتنب المعاصي ، والذنوب ، | والمخالفات اجمع وقد أخبر عن سره انه غير مؤمن بالبعث والحساب . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 9] . | | قال أبو عثمان المغربي رحمه ا : الكتاب المرقوم هو ما يجري ا على جوارحك | من الخير والشر ، رقمها بذلك الرقم فهو لا يخالف ما رقم به وذلك الرقم معلق بالقضاء | والقدر ، والقدرة تمشيه عليه ، ولا رجوع له عن ذلك ولا حيلة له فيه فهو في ذلك | مقدور في الظاهر غير مقدور في الحقيقة هذا لعوام الخلق ، وأما للخاص والأولياء وأهل | الحقائق فإنه رقم ا على كل شيء أوجده لم يشرف على ذلك الرقم من المقربين عرف | صاحبه بما رقم به من الولاية ، والعداوة فيخير عنه وهو الاشراق والفراسة كما كان لعمر | بن الخطاب كرم ا وجهه حين أخبر النبي صلى ا عليه وسلم قال : ' إنه إن كان في الأمم مكلمون |